



## التعليم الالكتروني والوسائط المتعددة في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية

إعداد : م. رشا نعمة عيلان

ماجستير في طرائق تدريس التاريخ

وزارة التربية/ مديرية تربية واسط

asalalatabi [12@gmail.com](mailto:12@gmail.com)

مقال من اعداد – review article

الملخص:

ان التعليم الالكتروني والوسائط المتعددة تجعل المتعلم يقوم بثلاث ادوار داخل حجرة الصف, دور المشاهد: عندما يقوم المدرس بعرض موضوعه التعليمي في مادة التاريخ عن طريق الرسوم المتحركة او الصوت او الصورة او النص او الجميع بما يتناسب قدرات الطلبة ويكون هنا دور المدرس منظم لعملية التعليم والتعلم, والدور الثاني : هو دور الفاعل والمتحكم, حيث يوفر المدرس برمجة جاهزة ثم يترك للمتعلم حرية التنقل بين لقطاتها حسب رغبته واتجاهاته وهنا يكون دور المدرس مرشد, أما الدور الثالث هو المنتج والمكون للعرض وذلك من خلال معرفة المتعلم بنظم التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة بحيث يقوم المتعلم بعرض المشروع الخاص به على زملائه وهنا يكون دور المدرس موجه.

### Abstract:

E-learning and multimedia enable the learner to play three roles within the classroom: the role of the observer, when the teacher presents his educational topic in history through animation, sound, image, text, or all of them, in a way that suits the students' abilities. Here, the teacher's role is to organize the teaching and learning process. The second role is that of the active participant and controller, where the teacher provides ready-made programming and then leaves the learner free to move between its clips according to his desire and directions. Here, the teacher's role is to guide. The third role is that of the producer and creator of the presentation, through the learner's knowledge of multimedia authoring systems, so that the learner presents his project to his classmates. Here, the teacher's role is to guide.

**كلمات المفتاحية:-** التعليم الالكتروني , الوسائط المتعددة , الطالب , المدرس , المدرسة .

**Keywords:** E-learning, multimedia, student, teacher, school.

### المحور الاول:- التعليم الالكتروني:-

اولاً:- مفهوم التعليم الالكتروني:- تتعدد المجالات الالكترونية بتعدد الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة, ومن صورها التعلم الالكتروني, حيث ان مجال التعليم لم يعد بمنأى عن التغيرات التي طالت شتى المجالات الاخرى, وبعد ان كان التعليم حبيس الصفوف التقليدية والكتب الورقية تأثر وصار يقدم عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة واطلق عليها بالتعليم الالكتروني.(العشيري,2011,ص189), وبناءً على ما



تقدم يمكن ان نعرف التعليم الالكتروني: " هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم, وتسخيرها لتعليم الطالب ذاتيا وجماعياً, وجعله محور العملية التعليمية ". (الحلواني, 2011, ص11), ويعرف كذلك هو " هو التعليم الذي يهدف الى ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسوب الآلي والانترنت, وتمكن الطالب من الوصول الى مصادر التعلم في اي وقت ومن اي مكان ". (مازن, 2009, ص121), ومن تعاريفه ايضاً " هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات, واليات بحث ومكتبات الكترونية, وكذلك بوابات الانترنت, واستخدام التقنية بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر نافذة ". (كافي, 2009, ص13), كما يعرف ايضاً بأنه " هو تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل في الصف , او عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسوب او شبكة الانترنت " (الاحمري, 2015, ص4)

### ثانياً:- مراحل تطور التعليم الالكتروني:-

**المرحلة الاولى :-** يعود تاريخ نشوء هذا التعليم الى ما قبل عام 1983, وهو عصر المعلم الاول حيث كان التعليم تقليدياً , وعدم انتشار اجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها (سعداوي, 2015, ص87) وكان الاتصال داخل قاعة الدرس حسب جدول دراسي . (كافي, 2009, ص11), **المرحلة الثانية:-** وتمتد من عام 1984 الى عام 1993, حيث استخدمت فيها انظمة تشغيل كالفواذ والماكنتوش والاقراص الممغنطة , كأدوات رئيسية لتطوير التعليم. (كافي, 2009, ص11), **المرحلة الثالثة:-** وتمتد من عام 1993 الى عام 2000, حيث ظهرت الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ), ثم ظهور البريد الالكتروني والبرامج الالكترونية الاخرى, **المرحلة الرابعة:-** وتمتد هذه المرحلة من عامو 2001 وحتى الان , حيث اصبح تصميم المواقع على الشبكة العالمية اكثر تقدماً وذو خصائص اقوى من سرعة واستقبال الملفات. (سعداوي, 2015, ص87) بمعنى آخر يمثل الجيل الاول نموذج المراسلة الذي يعتمد على المادة المطبوعة , والجيل الثاني هو نموذج الوسائط المتعددة , والجيل الثالث نموذج التعلم عن بعد , اما الجيل الرابع يمثل نموذج التعليم المرن. (كافي, 2009, ص11)

### ثالثاً:- انماط التعليم الالكتروني:-

#### **1- التعليم الالكتروني غير المعتمد على الانترنت:-**

والذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الالكترونية المستخدمة في التعليم (الحلواني, 2011, ص17) مثل المادة المطبوعة والاشرطة السمعية والمرئية, والتعليم بمساعدة الحاسوب والاقراص المدمجة, والبريد التلفزيوني والاذاعي , وكذلك الهاتف في توصيل المعلومة للدارسين. (الكافي, 2009, ص11)

#### **2- التعليم الالكتروني الذي يعتمد على الانترنت :-**

هو التعليم الذي يكون فيه الطالب او المدرس على اتصال مستمر في نفس الوقت لتتم المناقشة بينهم بصورة مباشرة , او هو الاسلوب الذي يتبع مع طلبة الفصل ويعبر معناه. (on line education) ويعرف بأنه " ذلك النوع الذي يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية في الاتصال بين المدرسين والمتعلمين, او بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية ينتمون اليها".

#### **رابعاً:- خصائص التعليم الالكتروني المباشر(المتزامن):-**

1- انه يستخدم وسائل الالكترونية في ارسال المعلومات واستقبالها, 2- انه لا يتقيد, بمبنى المؤسسة التعليمية, وذلك لإمكانية حصوله دون الحاجة الى مبان مدرسية, 3- التغلب على عامل الخجل والتردد والاحراج



ويجعل الطالب بمأمن عن احراج الاسئلة التي يوجهها المدرس,4-تمكن الطلبة من الحصول على فرص متكافئة. (عطية,2008,ص281)

#### خامسا: خصائص التعلم الالكتروني:-

1-توفير عوامل التفاعل الحي بين الطالب والمدرس,2-تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم صوري لمدى تجاوب الطالب,3-مساعدة المدرس على تقييم الطلبة الحضور الى مجموعات صغيرة.(مازن,2009,ص125),4-توظيف الوسائط المتعددة في عملية التعليم (صوت,صور,نصوص,لون),5-التعليم الالكتروني اقل كلفة في عملية التعليم من التعليم التقليدي.(الحيلة,2004,ص422),6-من خصائص التعليم الالكتروني مواكبة التغييرات التي تحصل في مجال المعرفة العملية, فنحن نعيش في عالم تنتج فيه المعرفة بشكل يصعب على المناهج التقليدية ان تواكبه,7-زيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين,8-يساهم التعليم الالكتروني في جذب انتباه المتعلمين نحو الدرس,9-امكانية استخدام التعليم الالكتروني في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.(العشيري,2011,ص192).

#### سادسا: مبررات استخدام التعليم الالكتروني:-

1-الانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم وتضاعف المعرفة الانسانية وتكسد المعلومات,2-عدم قدرة المناهج على تلبية احتياجات الافراد في بعض الدول,3-مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.(الشمسي,2013,ص286),4-الانفجار السكاني والذي ادى الى ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية الاجتماعية,5-الأخذ بديمقراطية التعليم والتدريب وتحقيق تكافؤ الفرص,6-تعويض النقص على اعداد المدرسين,7-ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة,8-زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم والذي ادى الى القاء العبء على هذه المؤسسات التربوية.(الحفاوي,2011,ص23)

#### سابعا: سلبيات التعليم الالكتروني:-

1-الامية التقنية الموجودة في المجتمع, وهذا يتطلب جهداً لتدريب وتأهيل المدرسين والطلبة  
2-ارتباط التعليم بعوامل تقنية اخرى, مثل كفاءة شبكات الاتصال وتوافر الاجهزة والبرامج.  
3-يساهم التعليم الالكتروني في اضعاف مركزية المدرس وتلاشي دوره.(الحيلة,2004,ص421)  
4-له اضرار صحية, فالشاشة تؤثر بإشعاعها على عين الانسان خاصة إذا كانت المسافة قريبة.(الفرا,1997,ص335),5-يتطلب شراء الآلات وصيانتها وقتاً.(يحيى والمنوفي,ص118),6-لا يوفر التعليم الالكتروني ما يكفي لتنمية المهارات اليدوية,7-قد يسبب استخدام الحاسوب بشكل مستمر ان يعيش المتعلم في عزلة اجتماعية,8-حاجة الحاسوب الى مبرمج, ويجب ان يكون المدرس قادراً على البرمجة.(عطية,2007,ص280)

#### ثامنا: ايجابيات التعليم الالكتروني:-

1-حل مشكلة التدريس للأعداد الكبيرة داخل الصف,2-توجيه الطالب الى التعليم بدلاً من فرضه عليه,3-حرية الطالب في اختيار الزمان والمكان المناسب لتلقي المعلومات.(علي,2011,ص104),4-المتعلم يتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه,5-يمكن للمتعلم بموجبه ان يتعلم وفق سرعته وقدراته.(عطية,2007,ص285),6-سهولة الوصول الى المدرس بالنسبة الى الطالب.(علي,2011,ص104),7-يمكن تطبيقه في جميع المراحل التعليمية.(السامرائي,2014,ص108),8-المرونة التي يوفرها التعليم الالكتروني,9-تحسين مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.(الحيلة,2004,ص422),10-يراعي التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين



الطالبة, 11- جعل المتعلم محور العملية التعليمية, 12- الاعتماد على نشاط المتعلم ويؤكد على ايجابية المتعلم. (عبد المجيد والعاني, 2015, ص79)

### المحور الثاني:- الوسائط المتعددة:-

**اولا:- مفهوم الوسائط المتعددة:** الوسائط " هي جمع لكلمة وسيط, والوسيط له معان كثيرة, وهو كل شيء يستطيع ايصال معلومة من شخص الى آخر, سواء كانت عن طريق النصوص المكتوبة او ايصالها بالصوت او برسم بياني, واحياناً يستخدم الصوت والصورة معاً في ايصال المعلومة. (انجلين, 2004, ص302) وتعرف بأنه" تعني ادخال النصوص والصور التي تخص مادة التاريخ والصوت بداخل برنامج متكامل يتعامل معه المستخدم بشكل تفاعلي عن طريق الكمبيوتر او شاشة التلفزيون ويستطيع المستخدم التحول من داخل البرنامج وحسب رغبته. (عزمي, ص10)

### ثانيا:- عناصر الوسائط المتعددة:-

1- النصوص المكتوبة: هي كافة الجمل والكلمات التي يعرضها البرنامج مثل اختيار الكلمات التي لها قوة في معناها, وترابط جمل النص ومكوناته, وتوفر نوع وحجم الخط الذي يناسب طبيعة المحتوى التعليمي من ناحية والمتعلم من ناحية اخرى, 2- النصوص المقروءة: التي يتبعها المتعلم حسب رغبته عبر حزمة من الاجهزة الصوتية المتصلة بجهاز الحاسوب, 3- المؤثرات الصوتية: هي اصوات تصدر من الجهاز مصحوبة برسائل لفضية او بصرية لجذب انتباه المتعلم كانهجارات بركان او اصوات الرياح او المطر. (العشيري, 2011, ص89), 4- صور ثابتة: هي لقطات ساكنة يتم ادخالها عبر الماسح الضوئي حسب الحجم المطلوب, 5- الصور المتحركة ويتم اعدادها باستخدام برمجيات حاسوبية, ويتم الاستفادة منها في عرض الرسوم المتحركة وتمثيل القيم المجردة والمفاهيم المعقدة كما هو الحال في برنامج البوربوينت, وبرنامج موفي ميكرو, 6- مقاطع الفيديو تفيد في تعليم بنقل المشاهدات الى المتعلم اي تضع المتعلم في موقف شبه واقعي, 7- الموسيقى: هي مجموعة من الايقاعات الصوتية التي يتم ادخالها بالجهاز وهدف هذه الموسيقى اعطاء اثاره على الموقف التعليمي, كما يتم استخدامه كمقدمة استهلاكية او خاتمة برمجية. (الفرا, 1997, ص17)

### ثالثا:- استخدام الوسائط المتعددة في المدرسة:

ان المدرسة من اهم المؤسسات التي تحتاج الى استخدام الوسائط المتعددة, حتى يتم توصيل المعلومات بدقة عالية, مما يؤدي الى رفع مستوى الاداء, ويتحول دور المدرس في الصف الى التوجيه والاشراف, فهنا يكون الجانب التكنولوجي والمعلم واحد مكمل للآخر, فإن استخدام الوسائط المتعددة في الصف مثل البرامج التي يعرضها الحاسوب على قصة مصورة مع الصوت المؤثر والدال على الكلمات المقروءة, للأجل ترسيخ العملية في ذهن الطالب. (الفريجات, 2014, ص148)

### رابعا:- اهمية الوسائط المتعددة الكمبيوترية في التعليم:

1- استخدام الوسائط المتعددة يجعل من عملية التعليم امراً ميسراً مهما اختلفت القدرات الفردية للمتعلمين, 2- تساعد في تقديم الموضوع بشكل متكامل وشامل, 3- تخفيف العبء عن المدرس وتساعد على تطوير مهاراته وقدراته, حيث تتمركز العملية التعليمية حول المتعلم ويصبح المدرس موجهاً ومسهلاً للتعلم فقط, 4- تساعد الطلبة على التعلم ذي المعنى الذي يبقى في الذاكرة لفترة طويلة, 5- تتيح للطلبة التعمق في الموضوعات من خلال النص والصورة والصوت التي تخص المادة التاريخية, 6- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل اكبر مع المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي, 7- يمكن عرض القصص والافلام الذي يزيد من استيعاب للمواضيع المطروحة في مادة التاريخ. (المسعودي, 2011, ص30)

### خامسا:- دور المدرس في اطار التعليم من خلال الوسائط المتعددة:-



1- ان يثير دافعية الدارسين للتعلم, 2- التأكيد على التعلم الذاتي, 3- ان يرشد الدارسين الى المصادر المتنوعة للمعرفة, 4- ان يكون قادر على استخدام التكنولوجيا بكفاءة عالية على المستوى الفكري والعلمي, 5- ان تكون لديه الخبرة في استخدام الوسائط المتعددة حتى يتمكن من تخزين المعلومات. (مازن, 2014, ص166)

#### سادسا: معوقات استعمال وتوظيف الوسائط المتعددة الحديثة والانترنت في التدريس:-

1- عدم توافر التقنيات الحديثة في بعض المدارس, 2- عدم وجود مختبرات خاصة للتقنيات التربوية في المدارس, 3- عدم مراعاة توظيف التقنيات التربوية الحديثة في اولويات الخطط التربوية, 4- عدم اطلاع مدرسي المواد الدراسية المختلفة على الاتجاهات المعاصرة في مجال توظيف التقنيات الحديثة. (الكريطي, 2014, ص169), 5- وجود الرهبة والتخوف من استخدام الكمبيوتر وبرامج الوسائط المتعددة, 6- الامية الحاسوبية لدى بعض الافراد والتي تمنعهم من استخدام البرامج المعدة بالوسائط المتعددة. (عياد, 2014, ص17)

#### المصادر العربية:-

- 1- الاحمري, سعدية (2015): التعليم الالكتروني.
- 2- الحلفاوي, وليد سالم محمد (2011): التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
- 3- الحيلة, محمد محمود (2002): تصميم ونتاج الوسائل التعليمية التعليمية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
- 4- السامرائي, قصي محمد, الخفاجي, رائد ادريس (2014): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس, ط1, منشورات دار دجلة, عمان.
- 5- الشمسي, عبد الامير عبود (2013): مدخل الى علم النفس العام والتربوي, ط1.
- 6- عزمي, نبيل جاد, التصميم التعليمي للوسائط المتعددة, مكتبة الضامري للنشر والتوزيع, سلطنة عمان.
- 7- العشيرى, هشام احمد (2011): تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين, ط1, دار الكتاب الجامعي, العين, الامارات المتحدة.
- 8- عطيه, محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 9- سعداوي, هنية بن عبد الله بن سراج (2015): طرق تدريس تصميم ونتاج وسائل تعليمية لرياض الاطفال, ط1, مكتبة الراشد, الرياض, السعودية.
- 10- عياد, منى خالد محمود (2008): اثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة, رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية بغزة, كلية التربية.
- 11- الفراء, عبد الله عمر (1997): تكنولوجيا التعليم والاتصال, ط1, دار النشر للجامعات, صنعاء, اليمن.
- 12- الفريجات, غالب عبد المعطي (2014): مدخل الى تكنولوجيا التعليم, ط2, دار كنوز, المعرفة للنشر والتوزيع, عمان.
- 13- المسعودي, حسن محمد كاظم (2011): فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الكمبيوترية في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ, رسالة ماجستير, جامعة كربلاء, كلية التربية.
- 14- مازن, عبد المجيد, والعاني, مزهر شعبان (2015): التعليم الالكتروني التفاعلي, ط1, مركز الكتاب الاكاديمي, عمان, الاردن.



- 15- يحيى,حسن عايل احمد,والمنوفي,سعيد جابر(1998):المدخل الى التدريس الفعال,الدار الاصولية,الرياض.
- 16-انجلين,جاري(2004): تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل,ترجمة:صالح مبارك الدباسي وبدر بن عبد الله صالح,النشر العلمي والمطابع, الرياض,المملكة العربية السعودية.
- 17-كافي,مصطفى يوسف(2009):التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي,دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع,دمشق,سوريا.
- 18-الكريطي,رياض كاظم عزوز(2014): التقنيات التربوية رؤية منهجية معاصرة,ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان.
- 19- يحيى,حسن عايل احمد,والمنوفي,سعيد جابر(1998):المدخل الى التدريس الفعال,الدار الاصولية,الرياض.
- 20-علي,محمد السيد(2011):اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق تدريس,ط1, دار المسيرة,عمان,الأردن